

معرفة أسباب إصابة 17% من السكان بالسكري «قطر بيوبنك» يختتم دورته التدريبية لطالبات جامعتي قطر ووايل كورنيل

الدوحة - الشرق



تأ جانب من البرنامج التدريبي

فبعد عملية اختيار دقيقة شملت 22 متقدماً، تم اختيار 3 طالبات يتابعن دراسة تخصص العلوم الطبية الحيوية في جامعة قطر، وهن مريم ياسر علي، وتالا حسين اسماعيل، وتنزيلا زينت، إلى جانب تسنيم فاضل التي تخرجت بنفس الاختصاص من جامعة قطر، ونجود النعمة (خريجة جامعة وايل كورنيل في الولايات المتحدة الأمريكية، وتعمل حالياً في مركز السدرة للطب والبحوث).

أعلن قطر بيوبنك، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، عن اختتام دورته التدريبية الصيفية الخاصة بمشروع «جينوم قطر»، والتي امتدت على مدار الشهر الماضي بمشاركة 5 متدرجات من طالبات وخريجات جامعة قطر وجامعة وايل كورنيل في الولايات المتحدة الأمريكية.

الرعاية الصحية لعام 2013، إلى رسم خريطة الجينوم القطري ودراسة الجينات ووظائفها، وييسر بتغيير كبير في مستقبل العلاج المخصص من خلال الرعاية الصحية الشخصية. وعن أهدافها للتقدم والمشاركة في هذه الفترة التدريبية، تقول نجود النعمة: «السبب الرئيسي الذي شجعني على التقدم هو كونها تجربة جديدة كلياً تتحور حول مشروع مهم ومؤثر جداً، هو «جينوم قطر» الذي يعمل عليه «قطر بيوبنك»، مما يوفر فرصة لا تفوت لأي شخص يخوض هذا المجال».

جهوده، وواصل قطر بيوبنك العمل لوضع خارطة طريق لمستقبل العلاج من خلال الطب الشخصي، عبر دعم مشروع جينوم قطر الذي يمثل مستقبل العلوم، لذلك، ارتأينا تقديم هذا البرنامج التدريبي، الـ خلال مجموعة من الطلاب والخريجين فرصة العمل فيه ليكونوا جزءاً من هذا المستقبل». ويسعى مشروع جينوم قطر، الذي أعلنت عنه صاحبة السمو الشريفة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، خلال مؤتمرها القمة العالمي لابتيكار في

نهلة عفيفي، مديرة إدارة العلوم والتعليم في قطر بيوبنك. وأشارت الدكتورة عفيفي إلى أن: «قطر بيوبنك يهدف، في الأساس، إلى خدمة المواطن القطري، من خلال العمل على اكتشاف كيفية تأثير نمط الحياة والبيئة والجينات الوراثية على الصحة في البلاد. ومن شأن هذه المعرفة أن تساعد في تطوير وسائل العلاج الطبي وسبل الوقاية من الأمراض، بما يعود بالفائدة على صحة أجيال المستقبل في دولة قطر». وأضافت بالقول: «من ضمن

وستسهم نتائج الأبحاث التي عملت عليها المتدرجات في إنشاء بنك أسئلة ليستفيد منه الباحثون والمشاركون في المشروع. وتمتكن المعرفة والمعلومات التي جمعها قطر بيوبنك العلماء من معرفة وفهم أسباب إصابة 17% من سكان قطر البالغين بالتنوع الثاني من مرض السكري، وتخصيص العلاج الذي يلائم السمات الوراثية لكل شخص على حدة خلال السنوات المقبلة.

ويعمل «قطر بيوبنك» على دعم رسالة مؤسسة قطر الخالفة إلى تعزيز الابتكار من خلال إجراء الأبحاث الطبية حول المشكلات الصحية السائدة في الدولة، بالإضافة إلى دعم التزام المؤسسة بتعزيز أنماط الحياة الصحية في المجتمع المحلي، وتسمح العينات الحيوية والمعلومات التي يجمعها «قطر بيوبنك» حول صحة ونمط حياة السكان للعلماء بإجراء بحوث طبية قيّمة تعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأسره.

وأوضحت الدكتورة أسماء ال ثاني، نائب رئيس مجلس أمناء قطر بيوبنك ونائب رئيس مجلس أمناء جامعة قطر، بالقول: «تمثل هذه السدورة انطلاقة سلسلة التدريب الصيفي في قطر بيوبنك التي تقدم فرصاً متنوعة لطلاب التخصصات المختلفة، حيث سيشتمل برنامج التدريب الصيفي في المستقبل على مجالات متنوعة مثل العلوم والقانون والمعلوماتية».

وأتاح هذه الفترة التدريبية الأولى من نوعها، الفرصة للمتدرجات للعمل في مشروع «جينوم قطر» الرائد، الذي يشارك فيه «قطر بيوبنك»، في إطار عضويته باللجنة الوطنية للجينوم البشري. وأشرف على برنامج التدريب الصيفي نخبة من الأساتذة والباحثين، على رأسهم الدكتور خالد فخرو، باحث رئيسي في علم الجينوم البشري في مركز السدرة للطب والبحوث والأساتذة المساعد في كلية طب وايل كورنيل في قطر، والدكتورة